DAY 1 OF 5 (DEC. 25)

هَذِهِ أُمُورٌ خَالَفَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ الكِتَابِيِّينَ وَالأُمِّيِّينَ، مِمَّا لَا غِنَى لِلْمُسْلِمِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ.

فَالضِّدُ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُ

وَبِضِدِّهَا تَتَبَيَّنُ الأَشْيَاءُ

فَأَهَمُّ مَا فِيهَا وَأَشَدُّهَا خَطَرًا: عَدَمُ إِيمَانِ القَلْبِ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِ انْضَافَ

إِلَى ذَلِكَ اسْتِحْسَانُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ، تَمَّتِ الخَسَارَةُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢].

المَسْأَلَةُ الأُوْلَى: أَنَّهُمْ يَتَعَبَّدُونَ بِإِشْرَاكِ الصَّالِحِينَ فِي دُعَاءِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ، يُرِيدُونَ شَفَاعَتَهُمْ عِنْدَ اللهِ لِظَنِّهِمْ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ ذَلِكَ، وَأَنَّ الصَّالِحِينَ يُحِبُّونَهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ١٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ

ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ ﴾ [الزمر: ٣].

وَهَذِهِ أَعْظَمُ مَسْـــأَلَةٍ خَالَفَهُمْ فِيهَا رَسُــولُ اللهِ صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ، فَأَتَى بِالْإِخْلَاصِ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ دِينُ اللهِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ جَـــمِيعَ الرُّسُلِ، وَأَنَّهُ لَا يُقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلَّا الــخَالِصُ، وَأَخْبَـــرَ أَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا اسْتَحْسَنُوا فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الـــــجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ.

وَهَذِهِ هِيَ الـمَسْأَلَةُ الَّتِي تَفَرَّقَ النَّاسُ لِأَجْلِهَا بَيْـــنَ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، وَعِنْدَهَا

وَقَعَتِ العَدَاوَةُ، وَلِأَجْلِهَا شُرِعَ الجِهَادُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩].

الثَّانِيَةُ: أَنَّهُمْ مُتَفَرِّقُونَ فِي دِيْنِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢]، وَكَذَلِكَ فِي دُنْيَاهُمْ، وَيَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ، فَأَتَى بِالِاجْتِمَاعِ فِي الدِّيْنِ بِقَوْلِهِ: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ

ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ﴾ [الأنعام: ١٥٩]. وَنَهَانَا عَنْ مُشَابَهَتِهِمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ﴾ [آل عمران: ١٠٥]، وَنَهَانَا عَنِ التَّفَرُّقِ فِي الدِّيْنِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

الثَّالِثَةُ: أَنَّ مُخَالَفَةَ وَلِيِّ الأَمْرِ وَعَدَمَ الاِنْقِيَادِ لَهُ فَضِيْلَةٌ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لَهُ ذُلٌّ وَمَهَانَةٌ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَ بِالصَّبْرِ عَلَى جَوْرِ الوُلَاةِ، وَأَمَرَ بِالسَّمْعِ

وَالطَّاعَةِ لَـهُمْ وَالنَّصِيحَةِ، وَغَلَّظَ فِـي ذَلِكَ، وَأَبْدَى فِيْهِ وَأَعَادَ.

وَهذِهِ الـمَسَائِلُ الثَّلَاثُ هِيَ الَّتِـي جَـمَعَ بَيْنَـهَا فِيْمَا صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِـي الصَّحِيْحَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَرْضَـى لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْـرِكُوا بِهِ شَـيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِـحَبْلِ اللهِ جَـمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَأَنْ تُنَاصِـحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللهُ أَمْرَكُمْ»، وَلَـمْ يَقَعْ خَلَلٌ فِـي دِيْنِ النَّاسِ وَدُنْيَاهُمْ إِلَّا بِسَـبَبِ الإِخْلَالِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ أَوْ بَعْضِهَا.

الرَّابِعَةُ: أَنَّ دِيْنَهُمْ مَبْنِيٌّ عَلَى أُصُولٍ أَعْظَمُهَا التَّقْلِيدُ، فَهُوَ القَاعِدَةُ الكُبْرَى لِجَمِيعِ الكُفَّارِ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [لقمان: ٢١]، فَأَتَاهُمْ بِقَوْلِهِ: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴾ ، الآيَةَ [سبأ: ٤٦]، وَقَوْلِهِ: ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ

قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ٣].

الخَامِسَةُ: أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ قَوَاعِدِهِمُ الاِغْتِرَارَ بِالأَكْثَرِ، وَيَحْتَجُّونَ بِهِ عَلَى صِحَّةِ الشَّيْءِ، وَيَسْتَدِلُّونَ عَلَى بُطْلَانِ الشَّيْءِ بِغُرْبَتِهِ، وَقِلَّةِ أَهْلِهِ، فَأَتَاهُمْ بِضِدِّ ذَلِكَ، وَأَوْضَحَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ القُرْآنِ.

السَّادِسَةُ: الاِحْتِجَاجُ بِالْمُتَقَدِّمِينَ، كَقَوْلِهِ: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [طه: ٥١]، ﴿ مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [المؤمنين: ٢٤].

السَّابِعَةُ: الاِسْتِدْلَالُ بِقَوْمٍ أُعْطُوا

قُوَى فِي الأَفْهَامِ وَالأَعْمَالِ، وَفِي المُلْكِ وَالمَالِ وَالجَاهِ، فَرَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ ﴾ [البقرة: ٨٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٦].

الثَّامِنَةُ: الاِسْتِدْلَالُ عَلَى بُطْلَانِ الشَّيْءِ بِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِلَّا الضُّعَفَاءُ، كَقَوْلِهِ: ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ [الشعراء: ١١١]، وَقَوْلِهِ:

﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۚ ﴾، فَرَدَّهُ اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٣].

التَّاسِعَةُ: الِاقْتِدَاءُ بِفَسَقَةِ العُلَمَاءِ، فَأَتَى بِقَوْلِهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ ﴾ [التوبة: ٣٤]، وَقَوْلِهِ: ﴿ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [المائدة: ٧٧].

العَاشِرَةُ: الِاسْتِدْلَالُ عَلَى بُطْلَانِ الدِّيْنِ بِقِلَّةِ أَفْهَامِ أَهْلِهِ، وَعَدَمِ

حِفْظِهِمْ، كَقَوْلِـــهِمْ: ﴿ بَادِيَ ٱلرَّأْيِ ﴾ [هود: ٢٧].

الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: الِاسْتِدْلَالُ بِالقِيَاسِ الفَاسِدِ، كَقَوْلِـــهِمْ: ﴿ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾ [إبراهيم: ١٠].

الثَّانِيَةَ عَشْـــرَةَ: إِنْكَارُ القِيَاسِ الصَّحِيْحِ، وَالـجَامِعُ لِـهَذَا وَمَا قَبْلَهُ عَدَمُ فَهْمِ الجَامِعِ وَالفَارِقِ.

الثَّالِثَةَ عَشْـرَةَ: الغُلُوُّ فِـــي العُلَمَاءِ وَالصَّالِـحِيْـنَ، كَقَوْلِهِ: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [النساء: ١٧١].

الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ: أَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَ مَبْنِيٌّ عَلَى قَاعِدَةٍ وَهِيَ النَّفْيُ وَالإِثْبَاتُ، فَيَتَّبِعُونَ الـــهَوَى وَالظَّنَّ، وَيُعْرِضُونَ عَمَّا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ.

مسائل الجاهلية لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

THE OFFICIAL WORKBOOK OF GERMANTOWN MASJID'S
WINTER CONFERENCE 1441 (DEC 25-29 2019)

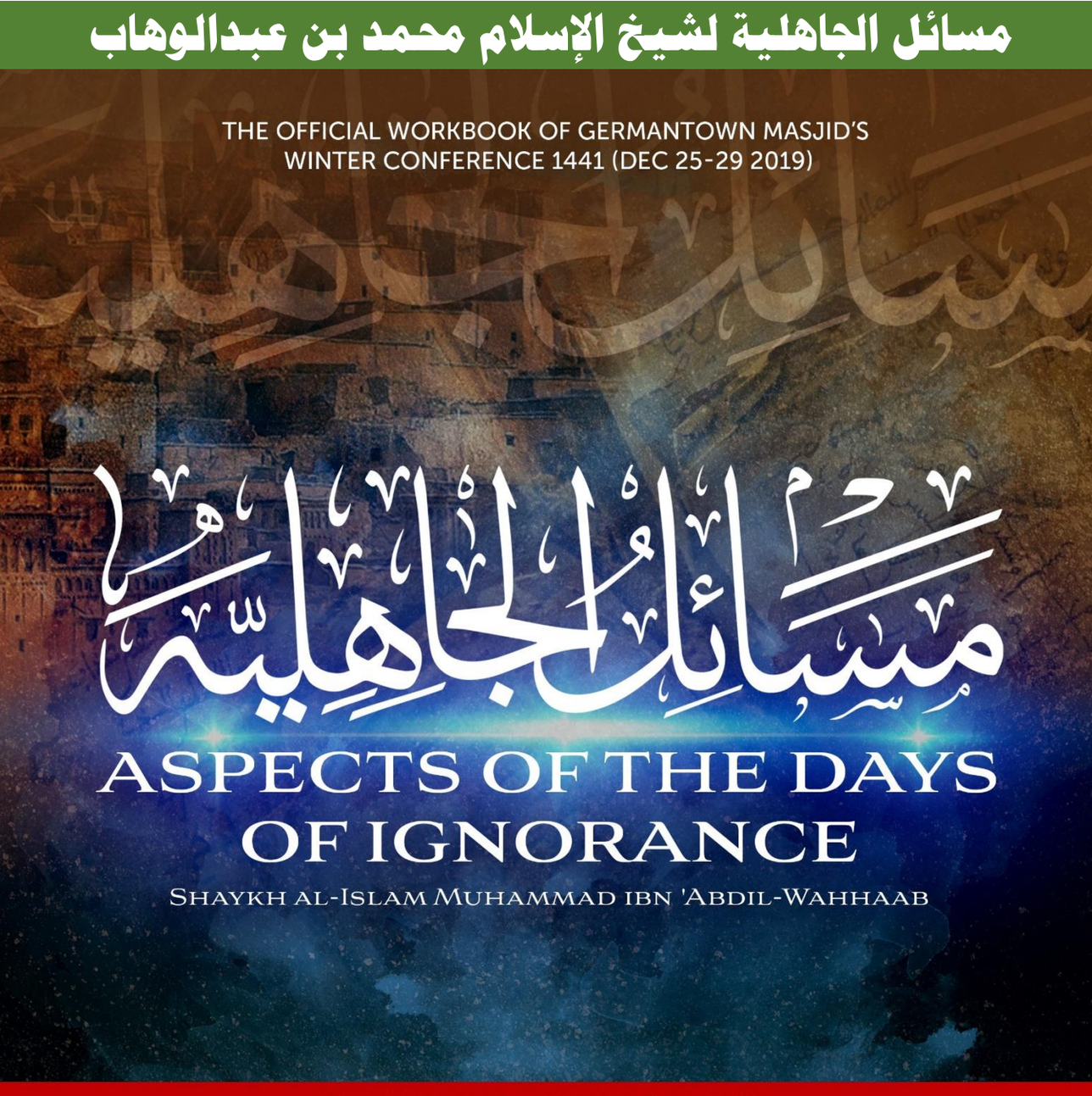

ASPECTS OF THE DAYS OF IGNORANCE

SHAYKH AL-ISLAM MUHAMMAD IBN 'ABDIL-WAHHAAB

KINDLE VERSION

INCLUDES 12 QUIZZES TO CHALLENGE
YOUR UNDERSTANDING & MEMORIZATION (WITH ANSWER KEY)

PREPARED BY MOOSAA RICHARDSON

AVAILABLE ON KINDLE & IN PRINT

BAKKAH PUBLICATIONS

ASPECT 2

Splitting into Religious Factions

الثَّانِيَةُ: أَنَّهُمْ مُتَفَرِّقُونَ فِي دِينِهِمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٢]، وَكَذَلِكَ فِي دُنْيَاهُمْ، وَيَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ، فَأَتَى بِالاِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ بِقَوْلِهِ: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾ [الشورى: ١٣].

THE SECOND ASPECT: *They were divided in their religion, as He, the Most High, says: "Each party would rejoice with what it had." [30:32] Likewise, in their worldly matters [they were also divided]. They considered this [division] to be correct. In contrast, He (Allah) sent them [orders of] religious solidarity, saying: "He has legislated for you in the Religion what He enjoined upon Nooh (Noah), that which He sent as revelation to you, and that which He enjoined upon Ibraaheem (Abraham), Moosaa (Moses), and 'Eesaa (Jesus): That you establish the Religion and do not be divided within it." [42:13]*

The print version of the workbook is an excellent study tool for a student of knowledge.

The workbook contains six English quizzes (for understanding, six Arabic quizzes (for memorization), answer keys, a chain of transmission for the text, and of course – the full text in Arabic and English.

Check out the following samples of the quizzes...

AVAILABLE ON KINDLE & IN PRINT

BAKKAH PUBLICATIONS

APPENDIX III

CHECK YOUR UNDERSTANDING OF ASPECTS 15–42

Answer the following multiple-choice questions about Aspects 15-42 from the book, *Aspects of the Days of Ignorance*.

1. Shu'ayb's people claimed they could not understand his words. Allah clarified that:
   - A it was because of Shu'ayb's shyness and they should be patient.
   - B it was the result of a seal placed over their hearts.
   - C Shu'ayb was forbidden from speaking for a period of three days.
   - D they really did understand what he was saying.

2. According to the author's 17th point, the people of *Jaahiliyyah* attributed false things to Prophets, like how they attributed _____ to Sulaymaan.
   - A magic
   - B being a Jew
   - C atheism
   - D lying

3. According to the author's 20th point, the people of *Jaahiliyyah* considered illusionary magical tricks to be:
   - A similar to the magic of Pharaoh
   - B revelation
   - C proof of prophethood
   - D miracles of the righteous

4. What two things did Allah blame the people of *Jaahiliyyah* for doing as worship at the Ka'bah in Makkah specifically?
   - A dancing and singing
   - B reciting poetry and engaging in trade
   - C clapping and whistling
   - D praying in the wrong direction and nakedness

5. What error(s) did the people of *Jaahiliyyah* make in how they understood status and worldly prosperity?
   - A They considered someone's low status to be a proof against his religion.
   - B They would not embrace the Truth if the meager preceded them to it.
   - C They considered their own prosperity to be a proof of their correctness.
   - D all of the above

AVAILABLE
ON KINDLE
& IN PRINT

BAKKAH PUBLICATIONS

APPENDIX XI

Check Your Memorization of Aspects 68–113

Fill in the missing words and phrases from Aspects 68-113 of the Arabic text of the book, *Aspects of the Days of Ignorance*.

التَّاسِعَةُ وَالسِّتُّونَ: الزِّيَادَةُ فِي العِبَادَةِ، كَفِعْلِهِمْ _____ _____.

_____: نَقْصُهُمْ مِنْهَا، _____ _____ _____.

_____ _____: تَرْكُهُمُ الوَاجِبَ _____.

الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُونَ: تَعَبُّدُهُمْ بِتَرْكِ _____ _____ _____.

السَّابِعَةُ وَالسَّبْعُونَ: أَنَّ أَئِمَّتَهُمْ إِمَّا _____ _____، وَإِمَّا _____ _____، كَمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿ _____ ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ _____ ﴾ [البقرة: ٧٥-٧٨].

الخَامِسَةُ وَ_____ وَالثَّمَانُونَ: التَّبَرُّكُ بِآثَارِ المُعَظَّمِيْنَ، _____ _____، وَافْتِخَارُ مَنْ كَانَتْ تَحْتَ يَدِهِ بِذَلِكَ، كَمَا قِيْلَ لِـ_____ بْنِ _____: بِعْتَ مَكْرُمَةَ قُرَيْشٍ؟! فَقَالَ: _____.

التَّاسِعَةُ وَالثَّمَانُونَ: الاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ.

_____: _____ عَلَى المَيِّتِ.

AVAILABLE
ON KINDLE
& IN PRINT

BAKKAH PUBLICATIONS